مصالح أمن المدية تدق ناقوس الخطر

23 حالة انتحار خلال السداسي الأول من السنة الجارية

شهدت حالات الانتحار تفشيا خطيرا بولاية المدية، حيث أحصت مصالح الأمن حوالي 23 حالة انتحار في الستة أشهر الماضية. فيما بلغ عدد الحالات المسجلة هذا الشهر، حالتين وعدة محاولات فاشلة. الحقيقة تكشف أن المحاولات بالمئات.. غير أن الخوف من الفضيحة يجعل الأهالي يدفنون آلامهم في تابوت العار. ودقت جمعيات ناشطة مهتمة بمعالجة الظواهر الاجتماعية ناقوس الخطر في ظل تنامي الظاهرة. وصرح الملازم الأول المكلف بالاتصال والصحافة على مستوى أمن ولاية المدية، نبيل طوالبية، أن عدد حالات الانتحار في السداسي الأول من 2011 بلغت 05 حالات في كل من تابلاط بتسجيل حالتين، شلالة العذاورة والعمارية أ. فيما تم إحصاء 18 محاولة انتحار منها 6 حالات ببلدية المدية. وعن 2010 قال ذات المصدر إنه تم تسجيل 4 حالات انتحار و52 محاولة فاشلة منها 16 حالة في قصر البخاري لوحدها. الأسباب عديدة ترجع في الأساس إلى الظروف الاجتماعية والدور السلبي الذي قد تلعبه الفضائيات في تشجيع فكرة الانتحار، خصوصا لدى فئة المراهقين مهيبا بالدور التوعوي الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الناشطة وسط المجتمع المدني وقبل هذا الأولياء الذين عليهم ضمان الحوار والتواصل مع أبنائهم وهو الخطوة الأساسية لردع مثل هذه الظاهرة الهجينة والغريبة عن مجتمعاتنا المحافظة، يضيف ذات المتحدث.

عبري حفيظة

عجوز توقف نشاط مجرم خطير بحي قطيطن

تمكنت مصالح الأمن من وضع حد لنشاط أخطر مجرم زرع الرعب بعاصمة الولاية. وتعود وقائع القضية إلى الثاني عشرة جوان الجاري عندما قام المعني رفقة أحد شركائه بالسطو على منزل عجوز في الـ 73 من عمرها، هذه الأخيرة تقيم بمفردها بحي قطيطن، حيث تقدما إلى بيت الضحية مدعيان أنهما من عمال الصيانة وأقدما مباشرة بعد فتحها الباب على رشها بقارورة غاز مسيلة للدموع وغلق فمها وتكبيلها لمنعها من الصراخ، ليقوما بعدها بعملية تفتيش شامل للمنزل وسرقة حوالي 30 مليون سنتيم، إلى جانب مجوهرات كانت الضحية ترتديها. كما هدداها بالقتل بواسطة ساطور في حال ما إذا أقدمت على التبليغ عن حادثة السرقة، غير أن هذه الأخيرة قامت مباشرة بتبليغ مصالح الأمن التي وبناء على مواصفات العجوز تمكنت من حل لغز المجرم والتعرف عليه ومن ثم توقيفه وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية الذي أمر بإيداعه بمؤسسة إعادة التربية بالبرواقية.

وقد لقيت عملية التوقيف استحسان السكان الذين ذاقوا ذرعا بسطوة هذا المجرم.

كما استحسنوا عملية التطهير التي مست حيهم والتي مكنت من وضع حد لنشاط عصابتين في ظرف أسبوع، إحداهما مختصة في سرقة المواشي وأخرى في زرع الرعب والسرقة.

عبري حفيظة

تفتقر لأدنى الخدمات

البلديات الشرقية لولاية المدية تعاني من "أشباه محطات نقل"

■ تعاني جل البلديات بالجهة الشرقية لولاية المدية، على غرار العمارية، بني سليمان، سيدي نعمان، القلب الكبير وتابلاط، من انعدام أبسط الضروريات بمحطات نقل المسافرين، فلا مراحيض عمومية ولا أماكن للراحة ولا تهيئة داخلية.

وقفت "الفجر" على حجم معاناة المسافرين، ففي بلدية سيدي نعمان على سبيل المثال لا الحصر، وبالرغم من كونها دائرة وهمزة وصل تربط بلديات الجهة الشرقية والولاية، إلا أنها لا تتوفر على أدنى الشروط بشبه المحطة، التي لا يفصلها عن الطريق الوطني رقم 18 سوى مترين، هذا الأخير يشهد حركة مرور كبيرة، ما يجعل المواطن معرض لإرهاب الطرقات، خاصة يوم الخميس المصادف للسوق الأسبوعي، والحال كذلك، فيما يخص محطة المسافرين بالقلب الكبير، فهي الأخرى تشهد أوضاع كارثية خاصة أثناء سقوط الأمطار، لأن أرضيتها ترابية مشكلة من برك وأوحال يصعب حتى على الراجل السير بها، كما أنه لا يفصلها عن الطريق الوطني رقم 18 سوى الرصيف، ناهيك عن غياب أدنى الضروريات.

وعلى صعيد آخر، ورغم وجود ثلاث محطات لثلاثة اتجاهات ببلدية تابلاط، إلا أنها عبارة عن طرق لأحياء البلدية، فهي لا تصلح لأن تكون محطات، بل مراكز عبور. وفي الإطار ذاته يعاني المسافر ببني سليمان الأمرّين، خاصة في أيام العطل والمناسبات، حيث يكثر عدد المسافرين، فالمحطة الوحيدة ما زالت على حالها منذ مطلع الثمانينيات، فهي لم تعد قادرة على استيعاب العدد الكبير المتزايد للحافلات، رغم أنه تم إنجاز محطة جديدة لا تزال تنتظر الدخول في الخدمة منذ ما يقارب السنة. وفي سياق متصل، تفتقر بعض البلديات النائية إلى محطات على غرار بوشراحيل، بوسكن وبئر بن عابد.

■ م.ب

جريدة: الخبر التاريخ: 18 جوان 2011 الصفحة رقم :23

المسجد "فيزا" لنيل الامتيازات



● رفض أحد المتزوجين الجدد بالمدية، أن تقرأ فاتحة عقد قرانه من قبل إمام مسجد، بسبب ما شاع عنه رفقة إمام آخر في الشارع المحلي أنهما كانا "مجرد انتهازيين وبوقين لمسؤول سابق مقابل حصولهما على امتيازات المستضعفين، دون حاجة إليها". واعتبر هذا الشاب أن الإمامين فقدا بذلك وازع القدوة في أعين مأمومي المسجد، الذي اتخذا منه "فيزا" لنيل الامتيازات والتقرب من أصحاب القرار والبزنسة بكلام الله، على حد تعبيره.

Médéa ● Un exercice de simulation de sauvetage de victimes de catastrophes naturelles est en cours d'exécution, depuis jeudi au niveau de la commune de Boghar, dans le cadre d'un programme d'entraînement et de perfectionnement au profit des groupes d'intervention de la Protection civile des régions du centre du pays. Trois groupes de soutien des équipes d'intervention des wilayas de M'sila, Djelfa et Médéa, composés chacun d'une soixantaine d'éléments, participent à cet exercice de simulation qui devra durer jusqu'à demain, dimanche.